

هذه الصورة وغيرها !

من أرق الخطابات التي تلقيتها في حياتي ما كتبه الأستاذ الصديق علي حافظ الذي أسعدني صداقته الطيبة .

يقول : إن الصور التي تنشرها لي الصحف لا تشجع أحداً على لقائي . فأنا متجهم الوجه . وهذا من شأنه أن يجعل أي إنسان « يطفش » إذا رأي - أو لا يحاول ذلك . . مع أنني إنسان مرح وقادر على الضحك وعندي من نوادر الناس ونوادي ما يملأ ساعات طويلة لا تعرف الملل . فلماذا لا أغير هذه الصورة وأضع بدلاً منها صورة كأنها أحضان مفتوحة لكل من يريد أن يلقاني ؟ !
ولم أفكر في ذلك . .

ولكن لا أعرف كيف أنشر صورة ضاحكة مع مقال ليس كذلك . . إذن لا بد من أن يكون هناك عدد من الصور تتناسب مع المقالات التي أنشرها هي : صورة ضاحكة وصورة باسمه وصورة متأمل وصورة متألمة . . وصورة لا تدل على ذلك . .

ولكن ما هو الرأي إذا كنت أرى أن مقالي ليس ساخراً ،